



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم العائلة: أبو غزالة

اسم الشركة العائلية: البيك

اسم مؤسس الشركة: شكور أبو غزالة

المقر الرئيسي:

جدة، المملكة العربية السعودية

أول اسم موثق للشركة: مطعم بروتستد

الصناعات الرئيسية: الأغذية

سنة التأسيس: 1974

عدد الموظفين:

5,000-10,000

مكان التأسيس: جدة، المملكة العربية السعودية

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

وُلد شكور أبو غزالة عام 1928 في مدينة الرملة بفلسطين وفي عام 1948، تم طرده قسراً من منزله أثناء عمليات اللد والرملة ضد السكان العرب في المدينة خلال النكبة ثم انتقل بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية. وفي عام 1949، بدأ حياته المهنية في شركة أرامكو وعمل في المملكة على مدار 15 عاماً حصل خلالها على الجنسية السعودية بفضل وضعه كلاجئ غير رسمي، مثل العديد من الفلسطينيين في المملكة العربية السعودية في ذلك الوقت.

في عام 1963 انتقل شكور وزوجته مؤقتاً إلى لبنان من أجل توفير حياة أفضل لعائلته، حيث قام بسلسلة من الأنشطة الريادية. وبحلول عام 1965، كان قد جمع ثروة متواضعة لكنه واجه انتكاسة كبيرة عندما أفلس البنك الذي احتفظ بأمواله فيه، مما أدى إلى خسارة مدخراته. واصل شكور أنشطته في ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية ولاحظ نقص مطاعم الوجبات السريعة فافتتح مطعماً صغيراً للوجبات السريعة بدعم من زوجته ووقع اتفاقية وكالة حصرية مع شركة بروتستد الفرنسية التي سمحت له باستخدام خلطاتها والمعدات الخاصة بالدجاج المقلي التي تملكها الشركة.

وبعد الطفرة النفطية، توقع شكور أن تكون جدة موقفاً رئيسياً لأعماله المزدهرة حيث كان من المؤكد أن الطلب على خدمات الأتعمة والمشروبات هناك سيزداد. لكنه واجه بعض التحديات في البداية، فلم يتمكن من تزويد الموقع الذي اختاره للفرع الأول للمطعم بالكهرباء. فقام بتحويل مستودع قديم على طريق المطار في منطقة الشرفية إلى أول مطعم دجاج بروتستد في جدة حيث تم افتتاحه رسمياً في سبتمبر 1974، وكان بمثابة بداية مشروعه في قطاع الوجبات السريعة تحت اسم بروتستد.

مرحلة النمو

افتتح شكور فرعاً ثانياً لبروستد في مبنى الدخيل بجدة بعد عامين، حيث كان يسعى إلى إطلاق سلسلة مطاعم. وفي عام 1976، أصيب شكور بالسرطان وتوفي عن عمر ناهز 48 عاماً وبعد وفاته تولى ولديه إحسان ورامي إدارة المطاعم. بعد وفاة شكور، فقدت الشركة حقوق الوكالة واضطرت إلى البدء من جديد وكان إحسان الابن الأكبر لشكور قد تخرج بدرجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الملك فهد في الظهران، وكان يرغب بالعمل في هذا المجال، كما كان لاعب كرة سلة ناجحاً وكان لديه عرض عمل احترافي في كرة السلة، ولكنه اختار العودة إلى جدة لإنقاذ الشركة العائلية من الإغلاق واضطر مع ورامي، وهو في أوائل العشرينيات من العمر، إلى سداد دين مصرفي قدره 7 ملايين ريال سعودي.

باع الشقيقان الأصول وتمكنا في النهاية من سداد الديون وتولى إحسان إدارة الأعمال، مما جعل العمليات أكثر كفاءة وأدى إلى خفض التكاليف. وبحلول الوقت الذي تولى فيه إحسان منصبه، شهدت الوجبات السريعة إقبلاً متزايداً في جدة وازدادت المنافسة في هذا المجال في ظل وجود 400 شركة متخصصة في الوجبات السريعة في جميع أنحاء المدينة وأدرك الشقيقان أن عليهما التركيز على تقديم صفات مميزة بجودة أفضل.

في أوائل الثمانينيات، تخرج رامي أبو غزالة من جامعة تينيسي التقنية بدرجة البكالوريوس في الهندسة المدنية وعاد على الفور إلى جدة وانضم إلى الشركة. بدأ الشقيقان اللذان تدربا كمهندسين العمل بخبرة ضعيفة في قطاع الأغذية، ولذلك كان عليهما البداية من الصفر فتولى رامي مهام مختلفة مثل الطبخ وخدمة العملاء والتنظيف، فيما ذهب إحسان إلى باريس لدراسة تكنولوجيا الأغذية وبعد عودته من فرنسا، قام بتصميم الوصفة الشهيرة للشركة والتي تتألف من 18 نوعاً من الأعشاب والتوابل السرية في عام 1984. وأمضى الشقيقان السنوات الثلاث التالية في تخصيص ساعات طويلة كل مساء لتحضير الوصفة السرية في مكان غير معلوم ونقلها إلى المطبخ المركزي لتحضيرها.

وللتميز أكثر عن منافسيهم، قام إحسان مع زوجته الراحلة ليلي (مونيكا) بتصميم شعار جديد للشركة واجتمعت العائلة معاً لتبادل الأفكار حول اسم جديد وتوصلوا في النهاية إلى اسم "البيك"، وهي كلمة تركية تشير إلى الشخص المهم، مثل "السيد" أو "الباشا". وفي عام 1986، تم إطلاق علامة "البيك" التجارية رسمياً.

وعلى مدار العقد التالي، توسعت الأعمال بشكل متزايد حيث وفرت الشركة خدماتها للحجاج في موقع منى المقدس خلال موسم الحج بدءاً من عام 1988 وافتتحت أول متجر لها في مكة في عام 1990. وفي عام 2001، أطلقت البيك مطعمًا جديدًا في المدينة المنورة وبدأت الشركة في تعزيز تواجدتها في دول الخليج الأخرى بفضل نجاحها في المملكة العربية السعودية، حيث افتتحت فرعين في البحرين في عام 2020 وفي يونيو 2021، افتتحت أول فرع لها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الوضع الحالي

يدير أبناء المؤسس مجموعة البيك في الوقت الحالي، حيث يشغل إحسان منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات البيك للأنظمة الغذائية، ويتولى رامي منصب الرئيس التنفيذي. وتتخذ المجموعة من مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية مقراً رئيسياً لها وتمتلك أكثر من 120 فرعاً معظمها داخل المملكة العربية السعودية. وتشمل هذه الفروع أكثر من 40 فرعاً في جدة، و10 في مكة، وثمانية في المدينة المنورة. كما قامت الشركة بتوسيع نطاق انتشارها من خلال افتتاح فروع في دول الخليج الأخرى مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

